وَأَعْدَلُ سَائِرِ الْأَنَامِ مُحَمَّدٌ
وَأَحْكَمُهُمْ بِالْحَقِّ عَدْلًا مُحَمَّدٌ
فَقَدْ شَرَعَ الْأَحْكَامَ دِينًا مُحَمَّلٌ
كَمَا عَدَلَتْ بِالْحُكْمِ فَاهُ مُحَمَّدٌ
فَإِنْ هُوَ لَمْ يَعْدِلْ فَمَنْ يَنْشُرُ الْعَدْلَا
بِهَامَتِهِ لَمْ تَعْلُهَا فَهْيَ هَامَةٌ
كَأَنَّهُ وَهُوَ بَيْنَ عُجْبِهِ شَامَةٌ
مُرَادِي مِنْهُ وَصْلُهُ وَشَفَاعَةٌ
بِإِعْلَائِهِ مَا كَانَ تَعْلُو فَامَةٌ
إِذَا هُوَ مَاشَى الْخَلْقَ فَامَتُهُ أَعْلَا

فَلَا جَاهَ مِثْلَ جَاهِهِ عِنْدَ رَبِّهِ
وَلَا قَدْرَ عِنْدَهُ شَبِيهٌ بِقَدْرِهِ
هُوَ الْمَنْقَبَةُ الْعُلْيَا مِنْ كُلِّ خَلْفِهِ
بِإِجْلَالِهِ مَا اللَّهُ نَادَى بِاسْمِهِ
وَبِالِاسْمِ قَدْ نَادَى النَّبِيَّ وَالرُّسُلَا
تَشَرَّفَ الْأَكْوَانُ فَخْرًا بِأَحْمَدَا
كَمَا سَعِدَتْ بِنُورِ شَرْعِهِ أَحْمَدَا
تَزَيَّنَتِ الدُّنْيَا وَأُخْرَى بِأَحْمَدَا
بِكُلِّ مَدِيحٍ تَاجٍ مِمَّنْ نَبَوَّأَ أَحْمَدَا
يُبَاهِي بِهِ لَمَّا كَمَا لَمْ يُبَاهِ إِلَّا عَلَا

Copyright © King Saud University